

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حرمان عدد كبير من طلبة الدكتوراه من المنحة العادية ومنحة الجيل الجديد للبحث العلمي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

في إطار "المخطط الوطني لتسريع تحول منظومة التعليم العالي" وإعلان وزارتك عن عزمها تحفيز البحث العلمي، ولا سيما بحوث الدكتوراه، صدر قرارٌ حكومي يقضي بتمتع طلبة الدكتوراه بمنحة 7000 درهم في مقابل القيام بعددٍ من الأعمال المندرجة في التأطير الدراسي والبحثي والعلمي. ويُشترط للحصول على منحة 7000 درهم أن يكون طالب الدكتوراه مغربي الجنسية، وأن يكون مسجلاً رسمياً في سلك الدكتوراه داخل إحدى الجامعات المغربية العمومية، وألا يتجاوز عمره 26 عاماً أو أقل، اعتباراً من 31 دجنبر من سنة التسجيل في السنة الأولى للدكتوراه.

لكن الواقع يُنبئ بأن هناك العديد من الطلبة الباحثين بسلك الدكتوراه لم يتوصلوا بمنحهم، سواء العادية (1000 درهم)، حيث تم تخفيض عدد المستفيدين منها. ذلك أن هذه المنح العادية على هزالتها تفاجأ الطلبة بقرار خيب آمالهم، وهو تسقيف عدد المستفيدين منها هذه السنة، بخلاف ما كان عليه الأمر سابقاً، حيث مثلاً على مستوى جامعة محمد بن عبد الله، تشير بعض المصادر إلى أنه تم تحديد عدد المنح في 203، بينما عدد المسجلين هذه السنة يفوق 1361 طالب، وهي المنح التي هي أيضاً لحدود اللحظة لم يتم صرفها.

كما أن منحة 7000 درهم لم يتوصل بها أغلب الطلبة، بما يجعل هذه الأشكال من الإقصاء تنضاف إلى باقي السلبات المتمثلة في ضُعف الرؤية لتنزيل الإصلاحات المعلنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

ولذلك، نسالكم، السيد الوزير، حول عدد المنح المخصصة لطلبة الدكتوراه، بصنفها، وحول معايير اختيار المستفيدين؟ وكذا حول سُبُل الرفع من أعدادهم، تحقيقاً لتكافؤ الفرص وتشجيعاً للبحث العلمي؟

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول فائق عبارات الاحترام والتقدير.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نادية تهامي